Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* إلى أي مدى سيصل هذا النظام الرياضي؟.

** خذ «**المزحة**». تُحكى هذه الرواية من قبل أربع شخصيات: لودوفيك، ياروسلاف، كوستكا، هيلينا. يحتلُ مونولوج لودوفيك ثلثي الكتاب. أما مونولوجات الشخصيات الأخرى فتحتلّ معاً ثلث الكتاب ياروسلاف ٦/١، وكوستكا ٩/١، وهيلينا ١٨/١). بهذه البنية الرياضية يتحدد ما أسميه إضاءة الشخصيات. يتواجد لودوفيك في قلب الضوء، مُناراً من الداخل (بمونولوجه الخاص) ومن الخارج (كل المونولوجات الأخرى ترسم لوحته). أما ياروسلاف فيحتل بمونولوجه سدس الكتاب وتُصحّح لوحته التي يرسمها عن نفسه من الخارج بواسطة مونولوج لودوفيك. إلى آخره إلى آخره. كل شخصية تُنار بكثافة أخرى من الضوء وبطريقة مختلفة. في حين أن لوسي، إحدى أهم الشخصيات، لاتقول مونولوجها، وتتم إضاءتها من الخارج فقط بمونولوجي لودوفيك وكوستكا. وهكذا يضفي عليها غياب الإضاءة الداخلية طابعاً سريّاً ولا يمكن إدراكه. إنها تتواجد إذا صح القول من الجانب الآخر من الجدار الزجاجي، ولا يمكن من ثم مسّها.

* هل هذه البنية الرياضية قصدية؟.

** لا. كل ذلك اكتشفته بعد ظهور «**المزحة**» في براغ وبفضل مقال ناقد أدبي تشيكي: هندسة «**المزحة**». نص كاشف في نظري. بعبارة أخرى، يفرض هذا «النظام الرياضي» نفسه بشكل طبيعي كما لو كان ضرورة شكل، ومن ثم فهو لايحتاج إلى حسابات.

* هل هذا هو مصدر هوسك بالأرقام؟. في كل رواياتك يتم ترقيم الأجزاء والفصول بعناية.